ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

Hamid Alarqat and what came to us from Aragizh and hair

Dr. Abdel Mahmoud Abdel

A B S T R A C T

The aim of this research is to reveal an illiterate poet who has not been mentioned in many scholars' writings at this time. His sources in literary and historical sources were little compared to other poets of his time who mentioned them in the horizons.

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Keywords:
Graduation: Directories in a strange talk
Graduation: Explanation Abyat Sibweh

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

حميد الارقط وما وصل الينا من اراجيزه وشعره

د .عبد محمود عبد

الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن شاعر أُموي مغمر، لم يجر ذكره على ألسنة كثير من الباحثين في هذا الزّمان، وكان وروده في المصادر الأدبية والتّاريخيّة قليلا إذا ما قيس بغيره من شعراء عصره الّذين سار ذكرهم في الآفاق، ولهم حضور في كلّ ناد.

وقد وجدنا أنّ للشّاعر حُميد الأرقط أشعاراً مبثوثة في عدد من المصادر التّراثيّة، وتبدو شواهد لغويّة ونحويّة كثيرة

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

نسبة إلى المصادر الادبية، إلا أغلبها جاء على بحر الرجز وهي متناثرة و تكاد تكون مكررة في بعض الأحيان , أما ما جاء من أشعار في كتب الأدب ولا سيما عيون الأخبار والعقد الفريد, فهي قصائد تعبر عن تجربة فنية عاشها الشاعر وتأثر بها, ويضاف إلى ذلك ونحسبه أهمّ فضيلة سنقدّمها في هذا البحث هي أن نجعل شعر هذا الشّاعر المنثور في تلكم المصادر في كنانة واحدة، حتّى يسهل الرّجوع إليه والإفادة منه، وسيكون همّنا الأوّل تحقيق شعر هذا الشّاعر وتخريجه من مظانّه الأصليّة، ثمّ سندرس أهمّ القضايا الموضوعيّة والفنّيّة الواردة فيه. وسنَمْهَد لكلّ الّذي ذكرنا باستعراض ما أسعفتنا به المصادر عن حياته وأهله، إذ ألفينا سكوتًا عن حياته واعراضا عنها، وما وجدناه هو أخبار متناثرة ذكرت فيه اسمهُ فقط, إذ هو حُميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن ,وينتهي نسبهُ إلى زيد مناة بن تيم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما بعد:

فإن أغلب الشعر العربي القديم لا يزال مكنونا في بطون الكتب, لأن التراث العربي ثرً بكنوزهِ ومخبوءاتهِ, وموضوعاته, التي تشجع الدارسين والباحثين إلى التنقير والبحث ,للكشف عن بعض ما يستحق, خدمة لتراثنا الأصيل ,وأن الدراسات مهما تواترت , وتعددت, فما زال الباب مفتوحا للإضافة لمن يلج هذا الميدان.

وقد كنت حريصاً ولازلت أن أخرج شعر الشعراء المغمورين المجيدين, والذين طواهم النسيان, ولم تنلهم عناية علماء الزمان الذين اختصوا بهذا المجال, فكان جهدي واضحا في جمع وتحقيق شعر ابو حزابة التميمي من شعراء العصر الأُموي (بحث مشترك مع الاستاذ الدكتور رمضان صالح عباد), وهذه الدراسة تناولت شاعرا عربياً أُموياً آخراً بقي بعيداً عن متناول الباحثين والدارسين هو حُميد الأرقط , وقد نهضت إلى جمع شعره ودراسته لأسباب منها :إن الارقط ينتمي إلى حقبة زمنية خصبة في مجال الشعر ولاسيما أصحاب الرجز هم العجاج ورؤبة وابو النجم , فضلا عن ذلك فقد ملأت كتب اللغة والمعاجم وغريبها بشواهده الشعرية ,أضف إلى ذلك فقد اشتهر شعره بهجاء الاضياف وقرن شعره بشعر الحطيئة بهذا الباب لخبث لسانه , وفضلا عن هذا وذاك خلو المكتبة العربية من ديوان شعر خاص بالأرقط هو السبب الرئيس الذي دفعني إلى جمع شعره ولملمة شتاته إيمانا مني بالقول المأثور (ولما كان ما ليدرك كله لا يترك بعضه) وتقديم صورة فيها بعث له من جديد, وأن كانت ناقصة غير مكتملة ,وحسباً مني أنني أقدم ما ينفع خدمة للعلم ,والله ولي التوفيق.

اسمهُ ونسبهُ وسيرتهُ ولقبه:

أغفلت المصادر التي وقفنا عندها ونحن نبحث عن حُميد الأرقط وشعرهُ , فلم تسعفنا بذكر شيء عنه ولا عن أسرتهِ , بل ما وجدناهُ في المصادر ذكرت فيه أسمهُ فقط, إذ هو حُميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن ,وينتهي نسبهُ إلى زيد مناة بن تيم, وقيل هو أحد بني ربيعة بن مالك بن زياد بن مناة بن تيم[i], وقد جاء في كتاب نسب عدنان للمبرَّد ,أَنَّ هؤلاء بنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة كان لديهم شعراء ,منهم علقمةُ الفحل ورجاز كثير منهم حُميد الأرقط[ii], وحين نتبصر لمثلِ هذه الرواية, ندرك أن شاعرنا حُميد ينتهي نسبه إلى عائلة ذات باع طويل في الأدب ومحتدٍ كريم.

أمّا ما يخص العصر الذي نشأ فيه شاعرنا , فقد أورد ذكره الاصمعي في كتابه(فحولة الشعراء) قال ((: وولد العجاج في الجاهلية، وكان حميد الأرقَط يشذب الرجز وينقحه وينقيه .. قال: ورأيته يستجيد بعض رجز أبي النجم، ويضعف بعضاً، لأن له رديئاً كثيراً، قال مرة: لا يعجبني شاعرٌ اسمه الفضل بن قدامة، يعني أبا النجم.))[iii],إلا أننا لم نجد ذكراً لمثلِ هذا الخبر في المصادرِ الأخرى ,أو ما يؤيد ذلك , وإنما أغلب المصادر التي جاءت بذكر خبر حُميد الأرقط ,أنه شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأُموية ,وكان معاصراً للحجاج بن يوسف الثقفي[iv], وهذا يدل على أنه ولد منتصف القرن الأول الهجري أو قبل ذلك.

وحين نبحث عن حياته الأُسرية ,وصفاته الخلقية , لا نجدُ لها ظلالاً في بطون الكتب ,بل كل ما تجمع لدينا في هذا الموضوع, أشياءً نزر جمعناها من هنا وهناك خلال استنطاقنا لبعض نصوصه الشعرية أو ما أشارت إليه الكتب عند ذكر أشعاره أو مناسبة القول فيها .

فمن ذلك القول :إن ما جاء في التذكرة الحمدونية أن حُميداً نزل به ضيفاً ذات ليلة ,فقال لامرأته((نزل بك البلاء فقومي وأعدّي لنا شيئاً، فجعل الضيف يأكل متنفّجاً ويقول: ما فعل الحجاج بالناس؟ فلما فرغ قال حميد:

يحرّ على الأطناب من جذل بيتنا ... هجفّ لمخزون التحية باذل

يقول وقد ألقى المراسي للقرى ... ابن لي ما الحجاج بالناس فاعل

فقلت لعمري ما لهذا أتيـــــــــتنا ... فكل ودع الأخبار ما أنت آكل

تجهّز كفّاه فيحدر حلقه ... إلى الزّور ما ضمّت علـــــــــيه الأنامل))[v]

فهذه إشارة واضحة إلى أن الشاعر كان متزوجاً.

أما صفاته الأخرى ,أنه كان بخيلاً, قال أبو عبيدة ((بخلاء العرب أربعة: الحطيئة وحميد الأرقط وأبو الأسود الدؤلي وخالد بن صفوان))[vi], وهذا ما نجد ما يؤيد الخبر في شعره لأنه كان هجَّاءً للأضياف[vii].

وأما سبب تسميته بالأرقط لآثاراً كانت بوجهه[viii] وهذا اللقب لم يعرف به وحده بل كان اشخاص هناك أُخر يلقبون بهذا اللقب[ix].

علاقته بأعيان عصره :

أما صلاته مع رجال عصره من أدباء وخلفاء, فلم تذكر المصادر حضور شاعرنا لأي محفل أدبي أو مجالس خلفاء أو أمراء فكانت هي الاخرى قليلة سوى إشارة ذكرها الطبري في كتابهِ تاريخ الرسل والملوك ,بأن الشاعر (حُميد) كانت له صلة بالحجاج ,إذ خرج الحجاج في أيامه تلك يسير ومعه حميد الأرقط فمدحه بأبيات من الرجز وهو يقول:

ما زال يبني خندقا ويهدمه ... عن عســــــــكر يقوده فيسلمه

حتى يصير في يديك مقسمه ... هيهات من مصفه منهزمه
إن أخا الكظاظ من لا يسأمه.

فقال الحجاج: هذا أصدق من قول الفاسق أعشى همدان [x],ويبدو لي إلى جانب هذا الخبر أن الحجاج أعطى رأيه في شعره وشاعريته عند تفضيله على شاعر همدان. ,وهذه اشارة فريدة ذكرها الطبري ,وغير هذه الإشارة لم نعثر على أيَّ اتصال لا من قريب ولا من بعيد بهذا الأمر على الرغم من أنه نشأ في بيئة شعريةٍ خصبةٍ ,ولاسيما كثرة المحافل الأدبية ,وكثرة الأحزاب السياسية ,فكان كلُّ حزب أشياعه ,وكل حزب بما لديهم فرحون.

وفاته:

وتسكت المصادر مرةً أخرى عن ذكر وفاته ومكانها, فلم نعثر على أي خبر يحدد وفاته لا في كتاب ولا إشارة في شعرٍ له, ولكن الداعي إلى الحيرة و التساؤل. لِمَ لم نجد له ذكراً, ولا لأسرته أي خبر ؟ حتى أننا لم نعثر على من ذكره ممن رصدوا أسماء الشعراء وسيرهم _حتى وإن ذُكرت فهي لا تبل صدا _ولاسيما في كتاب الشعر والشعراء ومعجم الشعراء و الأغاني أمثال الرجاز (العجاج وأبنه ,وأبي النجم, والْأَغْلَب العجلى) وغيرهم ,وهذا يجعل الباحث تستبد الحيرة به أكثر حين يلحظ أنّ بعض العلماء من مشارب متعدّدة قد اهتمّوا ببعض أشعاره - كما سنوضّح في التّحقيق- بل نجدهم يقدمونه على كثير من الشعراء في مواطن شواهدم الشعرية ,ولا سيما في كتب اللغة ,والمعاجم, والنحو ,والادب, بل احتفوا بها وبقيمتها ,فكل هذه الامور دعتنا إلى التوقف عند جمع شعره , ويحفزنا إلى مزيد من التفكّر والتساؤل ,أين ذهب شعره ,فهذا سؤال لا نملك إلاّ أن نطرحه ,ولم نملك له إجابة قاطعة.

ونحسب أَن الذي يعانيه الباحثون من غياب المعلومات عن الشعراء المغمورين أو انعدامها يمكن أن نعزوها إلى سببين: الأول ,إنَّ المعلومات التي ذكرناها ربما لاتزال مخطوطة ولمّا تحقّق، ولاسيما أن هناك إشارة وجدتها في كتاب (إنباه الرواة على أنباه النحاة) لجمال الدين القفطي تـــــ (648ه) ,إن لحُميد الأرقط ديوان جمعه أبو سعيد السكري[xi] وقد يكون موجوداً في إحدى دور المخطوطات في العالم وغير مصنف ،والآخر أنّ المعلومات كانت موجودة في المصادر ولكنّ هذه المصادر ضائعة، والضّياع يعني الفقد، فأخنى عليها الدهر, ولاداعي لذكر ما حدث في بغداد سنة 656ه , وما تلاها من أحداث , ولكن ما يهمنا في هذا الأمر ما توافر أمامنا , وما عثرنا عليه , هو الذي أثبتناه من شعر أو من سيرة , وكل ما كان من تأويل فهو نحسبه اجتهاداً منا للوصول إلى ما يبل صدانا, ولم نفلح إلَّا بهذا .

مصادر شعر حُميد الأرقط:

حين أَشرعنا بالبحث ببطون الكتب التي وردَ فيها أسم الشاعر حُميد الأرقط, وجدناها متعددةُ التخصصات ,فمنها المعاجم وغريبها ,و اللغوي ,والنحوي ,والأدبي ,والتاريخي , والأنساب ,والمجموعات الشعرية ,ولكن ما يذهل الباحث غيابه في بعض المصادر المهمة _كما أسلفنا_ ولعلّ هذا قادم من أنّه مغمر وغير معروف.

فقد ورد شعره في كتب المعاجم ,مثل العين, ومعجم المقاييس ,والصحاح ,ولسان العرب, وتاج العروس, وكتب اللغة كإصلاح المنطق والاشتقاق وأسرار العربية , والنحو وكتاب سيبويه والخصائص والمفصل وشرح الكافية , ومن كتب الأدب الحيوان والبيان والتبيين والمعمرون والوصايا وعيون الأَخبار , ومن المجموعات الشعرية الحماسة والتذكرة الحمدونية والاشباه والنظائر ,وغيرها من الكتب التي أَثبتت بالتخريج.

فكل هذه المصادر التي ذُكرت فيها أشعار حُميد الأرقط , التي جاءت على شكل مقطعات شعرية قصيرة كانت قصيد أو رجز, والمتناثرة والمتباعدة تكشف بشكل قاطع عن بعض خصائصه الشعرية , ويرى الباحث أن هذه البقية الباقية من الشعر ما هي إلَّا جزء من الحركة الشعرية الجديدة التي لم تلتزم بالبناء الفني للقصيدة العربية في هذه المدة الزمنية, وكأن شعره كان تلبية لنداء الحاجة الملحة , واستجابة لدواعي الظروف الحياتية التي تملكه لحظة قول الشعر.

أهم قضايا شعره الموضوعية والفنية:

إن الشعر الذي عثرنا عليه لحُميد ألأرقط والذي اقترب من المئة والتسعين بيتاً, هو من بحر الطويل وبحر البسيط ومجزوء الكامل والأَغلب فيه جاء على بحر الرجز, وهي استدلال آخر من الاستدلالات التي توحي إلى ضياع شعر هذا الشاعر ,لأنه من غير المعقول أن يجيئ شعره على أربعة أوزان إلى جانب التوجيه العروضي الذي التزم به الشاعر في استخدام هذه البحور, ومدى القدرة التي وجدها في هذه البحور لإشباع الفكرة وانبساط الخيال الشعري, إلّا أنها أعطتنا بعض ملامح الأَغراض الشعرية التي نظم فيها ,ولعل أهم غرض الذي استفرغ شعره فيه هو الهجاء ,ولاسيما هجاء الأضياف إضافة إلى موضوعات أخرى.

إن تصدر شعر الهجاء لموضوعات شاعرنا ليس بالأمر الغريب, ذلك أنه أُموي وكما هو معلوم غلبت الغرض في هذا العصر لظهور حركات واحزاب سياسية _كما أسلفنا_ وقد ذكرت كتب الأدب أَخباراً متعددة يهجو بها الأضياف ,ومن ذلك قوله[xii]:

أواثبُ ضَيفي حين يُقبلُ طارقاً ... بسَيفي ولا أرضَى بما صنعَ الكلبُ
وأضربُهُ حتَّى يقولَ قتلْتَني ... على غيرِ جـــــرمٍ قلتُ قلَّ لك الضَّربُ

إن هذه الابيات تكاد تكون مترجمة لمشاعر حُميد والتي ادار معانيها حول كرهه للضيف وكأنه عدوٌ له ,وذلك خلال استقباله بالسيف ,فألفاظه جاءت معبرة عن حقيقة بخله لامجال للشك بها ,ولعل الشاعر في اختياره لهذا الحيوان ,ما يدل على تجذير الموروث الفكري لدى الإنسان العربي ,وذلك أَن الشخص إذا كان زائراً أو ممن يلتمس القرى ولم يشاهد ناراً في الليل عوى ونبح لتجيبه الكلاب ,فيهتدي بذلك إلى موضع القوم[xiii]لذا نراه غير مهتم بما جلب له الكلب ,وفي ذلك نلحظ أن الشاعر قد وفق, فكانت صورته واقعية حين استغل الكلب ليكون رمز الشؤم التي عبر عنها حالة غضبه وسخطه في استقبال الضيف .

وفي موضع آخر نجد الشاعر يهجو أَضيافه قائلاً[xiv]:

ومرملين على الأقتاب برّهم ... حقـــــــــــــائب وعباء فيه بعرين
مقدمين أنوفا في عصائبهم ... هجنا، ألا جـــــــدعت تلك العرانين
يسطّرون لنا الأخبار إذ نزلوا ... وكلّ ما سطّروا للـــــــــــــّقم تمكين
لا مرحبا بوجوه القوم إذ دخلوا ... دسم العمائم تحكيها الشياطين
ظننت لا تنتهي عنا ضيافتهم ....حتى نكون ومبدانا البـــــساتين
فأصبحوا والنّوى عالي معرّسهم ..وليس كلّ النوى تلقي المساكين

إن الألفاظ (مرملين, مقدمين أنوفا, العرانين, للقم تمكين, لا مرحبا ,بوجوه القوم) تعطي صورة متكاملة الأبعاد عن هجاء الأضياف ,والتي جسد من خلالها جانبين من جوانب الهجاء : الأول مادي ,يتمثل بأن هؤلاء القوم جياع , وهم محدقون نظرهم كأنهم شياطين من شدَّة الجوع, أما الجانب الآخر فهو نفسي معنوي يتمثل بوجه المضيّف الذي يكون عابساً غير مرحبٍ بهم فأراد دفعهم وصرفهم , فكل هذه الصفات انعكست سلباً على نفس الشاعر , وهذا هو جوهر الصفة البخيلة, و نلحظ أن الهجاء كان سلاحاً حاداً صبَّه الشاعر على مهجوُّيه التي نقلها لنا بوساطة لغته الشعرية التي تملك معرفة نابعة من تـأمل عميق لا ينفصل جانبها الفني عن مضمونها المعرفي والأخلاقي التي كانت مكثفة قليلة التفاصيل ,لأن الشاعر المجيد يحتاج إلى عمق اللغة الشعرية أكثر من التفاصيل ,فكلما قلت تفصيلات اللغة زاد تأثيرها لأن كثرة التفاصيل لا تترك مجالاً للإيحاء[xv] .

فهجاء الأضياف عند الشاعر حُميد ومن خلال شعره أصبح ظاهرةً متميزةً, شأنها شأن بقية الظواهر التي تنشط وتكبر وتتجسد إلى تقنيات لتبيان أثرها الفني والنفسي ,التي جعلته يشتهر بها.

وفي أبيات أخرى يذكر فيها هجاءه للضيف فيقول[xvi]:

لا أبغض الضيف ما بي جلّ مأكله ... إلا تنفّـــجه حولي إذا قـــــعدا
ما زال ينفخ جنبيه وحـــــــــبوته ... حتى أقول لعلّ الضيف قد ولدا

يعتمد الشاعر في هذين البيتين على مجموعة من المفردات التي تتصل اتصالا مباشرا بحاسة البصر (حولي إذا قعدا، ينفخ جنبيه وحبوته، قد ولدا)، وتتعاكس هذه المفردات وتتقاطع لترسم ازدواجية في صفات المهجو وبما يتناسب مع كل مقام، ففي ساعات الود نراه يختار الالفاظ التي لها مساس مباشر باللطف والليونة(لا أبغض الضيف) ليعكس مقدار اللطف الذي يتمتع به هذا الشاعر والذي وصل الى درجة كبيرة من الكرم يحددها لنا فعل التفضيل (لا أبغض). اما في ساعات الغضب فنجده ينقلب كلياً عن صفاته السابقة ويتحول اللطف الى كره وحدة نستطيع تلمس اثرها من خلال لفظة (قد ولدا) التي أعطت بُعداً دلالياً معنوياً فضلاً عن دلالتها الصوتية التي تنسجم كلياً مع دلالة الكره .

أما الجانب الآخر الذي شغل جزءاً من شعره فهو الوصف ,إذ نجد الشاعر رسم صوراً بارزة ,ولاسيما في غرض الهجاء ،الذي كان له تأثيراً كبيراً في المتلقي وأدى دوراً فاعلاً في إضفاء الجمالية في التعبير بما يقيمه من تخييل وبما ينهض به من صورة فنية, ومن ذلك قوله[xvii]:

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت ... وبين أخرى تليها قيد أظفور

يعتمد النص على الحركة السريعة التي تخلقها الألفاظ (لقمته الاولى اذا انحدرت) و (واخرى تليها قيد اضفور) تكشف عن الحركة السريعة في البيت إذ ترسم منظراً شرها لسرعة تناول الطعام يتمثل بحركة اليد صعوداً ونزولاً ، وهو منظر حاول الشاعر بذلك فيه أن يفسح المجال امام خيال المتلقي ليجعل الوصف قريبا من ذهنه. وفي موضع آخـــر قال حميد[xviii]:

تجهّز كفّاه فيحدر حلقه ... إلى الزّور ما ضمّت علـــــــيه الأنامل
أتانا ولم يعدله سحبان وائل ... بيانا وعلما بالـــــــــــــذي هو قائل
فما زال منه اللّقم حتى كأنّه ... من العيّ لمّا أن تـــــــــــــكلّم باقل

هنا يسند الشاعر أَبياته الشعرية إلى لون من ألوان الحكمة وهو المثل[xix], والمتمثل بلفظتي(سحبان وائل ,وباقل) وبذلك يكون المثل هدفًا يبرز فيه موهبته الشعرية، أو يقدم الوعظ لمن حوله، بقدر ما كانت غايته تهدف إلى إقناع من حوله بصفات شخصية المهجو فيحقق بذلك جمالية تخييلية يقف أَمامها الذهن وقفة تأملية يبحث فيها عن الخيوط العلائقية الدلالية التي تربط بين هذه العوالم وتخلق الايحاء والتخييل. ويبدو أن الشاعر في هذا الاسناد العلائقي حاول أن يصف المهجو. فلم يجد أَفضل من هذا المثل لتكون له القدرة على نقل الإحساس إلى المتلقي من خلال المعرفة المشتركة لقصة هذا المثل ,فهذه الصفات غاية في الروعة وأنموذجا في الابداع.

وعلاقة العرب بالحيوان علاقة وطيدة لما له من أثر في حياتهم ومعاشهم، لذا اعتنوا به سواء كان أليفًا أم وحشيًا, وهذا م ذهب إليه د. علي البطل إذ يرى أن ((صورة الحيوان في العصر الجاهلي تنبئ بأصول أسطورية قديمة كالثور الوحشي، وحمار الوحشي، والظليم، والناقة، والحصان، وهي من المعبودات الأساسية القديمة))[xx], وبالعودة إلى التراث الإنساني القديم نراه يحفل بصور الجياد وشاعرنا جزء من هؤلاء الذين يحفلون بالتراث فنراه يوصف الفرس كما فعل أسلافه من الشعراء أمثال أمرئ القيس وغيره من الشعراء ومن ذلك قوله[xxi]:

قد أغتدى والصبح محمرّ الطرر
والليل يحدوه تباشير الســــــــــحر
وفي تواليه نجومٌ كالـــــــــــــشرر
بسحق المـــــــــــــيعة ميال العذر
كأنه يوم الرهان المـــــــــــــحتضر
وقد بدا أول شخـــــــــــــصٍ ينتظر

دون أثابي من الـــــــــــــخيل زمر

يعطينا حُميد صورة فريدة لفرسه، من خلال أبياته الشعرية والتي كثف فيها الوصف فالشاعر يبدأ لوحته حين يغدو، ويغدو فرسه بصحبته، فالفرس يمثل شروق الشمس وانجلاء الليل، فهو بداية الانبعاث من السكون والموت إلى الحيوية والنشاط، فالشاعر يغدو الى الصيد مبكرا شديد الإلحاح في طلب صيده وكأنه يوم سباق (رهان) وقد حضره الناس فكان يوماً مشهوداً وأعتقد أن لهذا الفرس صورة ذهنية راسخة في ذهن المتلقي من الموروث الشعري متمثلة بقول امرئ القيس((وقد أغتدي والطير في وكناتها))[xxii]فتوظيف لمثل هذا الموروث يمثل ظاهرة أسلوبية لها القدرة على اقامة علاقة تواصل بين الشاعر والمتلقي ,فهو يحيي في ذاكرته صورة قديمة لأمرٍ ما ,فتظهر أمامه في رداء جديد أَوجده الشاعر من إبداعه.

ولم تمنع لحظات الهجر الظاعنة وما فيها من مشهد تصويري الشاعر (حُميد) فنراه يصف هذه الظعائن غدوة فراقها والهوادج فوق الإبل بالشجر الملتف ,إذ يقول[xxiii]:

كأن فوت ساقة القطين

إذ خب كل بازل ذقون

ملتف أيك ثئد المعين

نلحظ أن الشاعر استعمل ريشة فنان متمكن لتصوير حركة الظعائن بقوله(بازل ذقون) وهي الناقة التي تهز رأسها بالسير وبذلك تكون لناظريها متعة ومسرة في أشد الأوقات حزنا وألماً ونخص لحظة الفراق والوداع, فالشاعر جعل من هذا الوصف قيمة جمالية حدده النمط التقليدي بمنحه طبيعة التجربة في قدرة تشكيل التفاصيل وتهيئتها للمناخ النفسي المطلوب.

أما الجانب الآخر فيكمن فيه أن قيمة شعر حُميد الأرقط تبرز في الاستشهاد الذي استشهد به اللغويون والنحاة القدامى, فقد عجت كتبهم برجزه للغريب منها وحوشيها ونادرها , أمثال كتاب العين وغريب اللغة والصحاح ولسان العرب وكتاب سيبويه واصلاح المنطق000 ألخ ,ولا أغالي إذا قلت :إن هذه الكتب قد استشهدت له بنسبة 80% , وهذا وحده يعطي القارئ مبلغ اعتماد هذه المصادر المهمة على شعر هذا الشاعر .

فإنطلاقاً من ذلك وما تركه حُميد الارقط من موروث لغوي نرى أنه ليس من الانصاف إهمال كتب التراجم لمثل هذه الشخصية ولاسيما أَن الجاحظ قال فيه :إنه جمع بين القصيد والرجز,[xxiv]بل من حق حُميد أن يضعه أبن سلّام في الطبقة التاسعة مع أصحاب الرجز بدلاً من أبي النجم العجلي ,وهذا بسبب ما لمسنا من أصحاب المعاجم على تقديمه على رؤبة وأَبي النجم في كثير من مواضع الاستشهاد.

شعر حُميد الأرقط

جمع وتحقيق

منهج عملي في جمع الشعر وتحقيقه:

*انصرف عملي في تخريج الأشعار من مظانّها الأصليّة، وتوضيح الاختلافات في رواية الأبيات بيتًا بيتًا في الحواشي، وترجيح الأقرب للصّواب، وإثباته في المتن.

*عنيت بأن أجعل لغالبية النصوص مناسبة توضح غرض النص مستقيا ذلك من مصادر التخريج _ إن وجدت_ وأغلب المصادر تشير إلى ذلك, ثم رقمت النصوص إذ جعلت لكل نص رقماً من بدايته إلى نهايته, ثم رقمت الابيات داخل النص الواحد, ووضعت أسفل كل قطعة شعرية مصادرها التي خرَّجت منها.

*عملت على ضبط الأبيات الشعرية عروضياً, ورتبتها حسب قوافيها ترتيباً هجائياً تيسيراً لمن أراد الاستفادة منها

*شرح الألفاظ الصّعبة، وقد استعنّا على شرح هذه الألفاظ بحواشي المصادر التي خُرجت منها الابيات.

جمع الشعر وتحقيقه

قافية الباء :

(1)

قال حميد الأرقط وكان هجَّاءً للضيوف) : الطويل)

1-أواثبُ ضَيفي حين يُقبلُ طارقاً ... بسَيفي ولا أرضَى بما صنعَ الكلبُ

2-وأضربُهُ حتَّى يقولَ قتلْتَني ... على غيرِ جرمٍ قلتُ قلَّ لك الضَّربُ

-التخريج:

الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين: 82

(2)

لما قدم الحجاج من الشام قال فيه حميد الأرقطَ: (الرجز)

1-إذَا بدا الحجاج وسط الموكب

2-رَأَيْته بعد العجاج الأصهب

3-كالبدر يُعشي البدر كل كوكب

-التخريج:

أنساب الأشراف للبلاذري 13: 359

(3)

قال :حميد بن الارقط : (الرجز)

1 -وانتسف الجالب من أندابِهِ

2-إِغْبَاطُنَا المِيس على أَصْلَابِهِ
3-لَا يَقْدِرُ الحُمْسُ عَلَى جِبابِه
4-إِلَّا بطُولِ السيْرِ وانْجِذابِه،
5-وتَرْكِ مَا أَبْدَعَ مِنْ رِكابِه

-التخريج:
إصلاح المنطق: 174, لسان العرب 8: 303, مادة (صلب)
-الاختلاف في الرواية والزيادة: ورد في كتاب إصلاح المنطق البيت الاول والثاني ,أما الابيات الاخرى جاء في لسان العرب.

- اللغة والشرح: وأغبطت عليه الحمى، أي دامت. وأغْبَطَتِ السماءُ، أي دام مطرها.
(4)
قال الأرقط: (الرجز)
1-كأنه عَقْفٌ تولّى يهربُ
2- من أكلُبٍ تتبعهنَّ أكلبُ

-التخريج: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ,7: 4642.
- اللغة والشرح: العَقْفُ: الثعلبُ والعقاف: داء يأخذ الشاة في قوائمها حتَّى تعوجَّ.
اختلاف الرواية: جاء في كتاب المجمل لابن فارس:622:1 ,و الصحاح للجوهري 1604:4 ,وتاج العروس ,مادة(عقف) أن هذه الابيات منسوبة لحميد ابن ثور الهلالي.
قافية التاء:
(5)
قَالَ حميد الأرقط يصف إبلا قطعت بلادا حَتَّى صَارَت فى القفار. (الرجز)
1-يُصْبحن بالقَفْر أتاوِيَّاتِ
2-هَيْهَات مِن مُصْبَحِها هَيهاتِ
3 -من حَيْثُ رُحْنَ مُتَشَنِّعاتِ
4- هَيْهاتِ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعاتِ

- التخريج: معجم الصحاح 2258:6.مادة(هيه) 327, لسان العرب 13: 553 :, تاج العروس 21: 361مادة (صنبع),
-اللغة والشرح: الصُّنْبُعَة: الناقةُ الصُّلْبة، ولعلَّه الصُّنْتُعَة، بالتاءِ الفَوقِيَّة، شُبِّهَتْ بعَيْرِ الفَلاةِ، وصُنَيْبِعاتٌ، مُصَغّرُ صُنْبُعَة، كقُنْفُذَةٍ: ع، سُمِّي بِهَذِهِ الجَماعةِ،
- اختلاف الرواية والزيادة : جاء في لسان العرب ثلاثة أبيات وفي التاج اربعة ابيات على العكس من كتاب الصحاح و شرح ديوان المتنبي ,إلا أنها على الترتيب نفسه.
(6)
قَالَ حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ: (الطويل)
1-رَعَابِيبُ بِيضٌ لاَ قِصَارٌ زَعَانِفٌ**** وَلاَ قَمِعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ

التخريج: تاج العروس ,506:2 ,مادة(رعب)
اللغة والشرح: والرُّعْبُوبَةُ: الطَّوِيلَةُ، والجَمْعُ: الرَّعَابِيبُ. أَي لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَت عَنْكَ وإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عندَ التأَمُّلِ لِدَمَامَةِ قَامَتِهَا، (أَو) بَيْضَاءُ (نَاعِمَةٌ) الرُّعْبُوبَةُ والرُّعْبُوبُ مِنَ النُّوقِ: طَيَّاشَةٌ خَفِيفَةٌ.
(7)
وقال في وصف أفعى (الرجز)
1-منهرت الشدق رقود الضحى ... سار طمور بالدجنات
2-وتارة تحسبه ميّتا ... من طول إطراق وإخبات
3-يسبته الصبح وطورا له ... نفح ونفث [2] في المغارات

-التخريج: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 3: 1226
-اختلاف الرواية: العلامة المعقوفة التي في البيت الثالث تظهر اختلاف اللفظة في نسخ الكتاب ففي نسخة (م) جاءت (ونقب).
(8)
قَالَ حُمَيْدٌ الأَرقط يَصِفُ نضارة الشباب والصَّلَعَ: (الرجز)

1-بَيْنَا الفَتى يَخْبِطُ فِي غُسْناتِه

2-إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْراتِه
3-فاجْتاحَها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِه1
4-كأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعاتِه
5- مَرْتاً، تَزِلُّ الكَفُّ عَنْ قِلاته

-التخريج: الصحاح ,3:943 مادة (طسس), لسان العرب 6: 122 مادة(طسس)
-اللغة والشرح:
الغَيسَةُ: النَّعْمَةُ والنَّضارة. وعِفْراتِه: شَعْرُ رأْسه. والقُنْزُعَةُ: وَاحِدَةُ الْقَنَازِع، وَهُوَ الشَّعَرُ حَوَالَيِ الرأْس قوله قلاته ، وهو جمع القلت بالفتح: النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء.
اختلاف الرواية : جاءت الابيات فيها نقص في معجم لسان العرب واختلاف في الترتيب
قافية الجيم
(9)
وَقَالَ حُميد الأرقط): الرجز)
1-إِلَيْكَ رَبَّ الناسِ ذَا المـــــــــعارج
2-يَخْرُجْنَ من نَخْلة ذِي مَضَارج
3-فِي فائج أَفْيَجَ بعد فائـــــــــــــــــج

-التخريج : تهذيب اللغة 11: 145, لسان العرب مادة (فوج) ,2: 351.
اللغة والشرح: الفائج مُتَّسَعُ مَا بَين كلِّ مُرْتفعين من غِلَظٍ أَو رمل، واحدتها فائجة, وناقة فياجة ,أي تفيج برجليها.
(10)
قَالَ حُمَيْد الأرقط: (الرجز)
1-حتى اتَّقَوْا بالطَّاعةِ الدُّماج
2-وتَرَكَ النَّاسَ عَلَى منْهاج

-التخريج: غريب الحديث للخطابي ,1 :147
-اللغة والشرح: الدامِجُ: المجتمع المنتَظِم وأصل الدُّموج دخول الشّيء في الشيء يقال مَتْن مُدْمَجٌ ورجل مُدْمَجُ الخَلق إذا كان مجدول الخَلْق وكلام مُدْمَجٌ وخَطٌّ مُدْمَجٌ وهو المُداخَلُ.
قافية (الدال)

11)
قال حميد في هجاء الاضياف: (البسيط)
1-لا أبغض الضيف ما بي جلّ مأكله ... إلا تنفّـــــــــــــــــجه حولي إذا قعدا
2-ما زال ينفخ جنبيه وحـــــــــــــــــــبوته ... حتى أقول لعلّ الضيف قد ولدا

-التخريج :العقد الفريد :8: 15
(12)
وقال حميد الأرقط في المحكد يعرض بابن الزبير: (الرجز)
1-قلت لعنسي وهى عجلى تعتدى
2-لا نوم حتى تحسرى وتلهدى
3-أو تردى حوض أبى محمد
4-ليس الأمير بالشحيح الملحد
5-ولا بوبر بالحجاز مقرد
6- أن ير يوما بالفضاء يصطد
7-أو ينجحر فالحجر شر محكد

-التخريج: الأمالي في لغة العرب :2: 19, الصحاح , 2:534
-اختلاف الرواية: الابيات الثلاثة الاولى موجودة في الصحاح وغير موجودة في الامالي.
-اللغة والشرح: المحكد: الاصل. والوبر: دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون حسنة العينين لا ذنب لها، تدجن في البيوت. والمقرد: اللاصق بالارض من فزع أو ذل.

(13)
وقال : (الرجز)
1-تحمله معتـــــــــــــــــــــجرًا بِبُرْدِهِ

2-شعواء تردى بـــــــــنسيج وحده
3-كالسيف إذ أبرزته من غمده

التخريج: انساب الاشراف ,للبلاذري, 359:13
اللغة: الشعواء , الناقة.
(14)
وقال حميد الأرقط في الشّجى: (الرجز)
1-بيـــــــــن الرّحيل فرجا أثماده
2-إلى الشّجى فصوى ضماده

التخريج: معجم ما استعجم من اسماء المواضع والبلاد,393:1
(15)
وقال : (الرجز)
1-قدني من نصر الخُبَيبَين قدى
2-ليس الإمام بالشحيح الملحد

التخريج: الصحاح ,مادة(خدب) اصلاح المنطق,242:1 ,شرح ابن عقيل,115:1
اللغة والشرح: اللغة: أراد بالخبيبين عبد الله بن الزبير - وكنيته أبو خبيب - (ومصعبا أخاه، وغلبه لشهرته، ويروى " الخبيبين " - بصيغة الجمع - يريد أبا خبيب وشيعته، ومعنى " قدني " حسبي وكفاني " ليس الامام إلخ " أراد بهذه الجملة التعريض بعبد الله بن الزبير، لانه كان قد نصب نفسه خليفة بعد موت معاوية بن يزيد، وكان - مع ذلك -مبخلا لا تبض يده بعطاء.
اختلاف الرواية: جاء في كتاب سيبويه371:2, الاصول في النحو122:2 لم ينسب لأحد ,وفي لسان العرب, مادة (لحد) , نسب لحميد بن ثور الهلالي في يحن نسب في في المعجم نفسه لحميد الارقط في مواضع مختلفة, مادة (خبَّ) وفي مادة(قدد).
(16)
وقال حميد الأرقط لطلحة الطلحات بسجستان:(مجزوء الكامل)
1-منك العـــــــــطاء فأعطني ****وعليَّ شكرك فِي المشاهد

التخريج: انساب الاشراف,246:13.
قافية الراء
(17)
وقال: (الرجز)
1-قد كاد يبدو وبدَت تباشِرُه
2- وسَدَفُ الخيط البهيمِ ساترُه

-التخريج: كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب: 334
(18)
وقال: (الرجز)
1-لا رحح فيها ولا اصطرار
2-ولم يقلب أرضها البيطار
3-ولا لحبـــــــــــــــليه بها حبار

-التخريج: الكامل في اللغة والأدب ,3: 82, الابل :112, المعاني الكبير في أبيات المعاني :2: 785.
-اللغة والشرح: ، والحبار الأثر، وتأويل ذلك: يقول لم تكن بها علة فيحتاج البيطار إلى تقليب حوافرها وأن حوافرها لا تتشعث فيقلمها البيطار، لأنها إذا كانت كذلك ذهب منها شيء بعد شيء فمحقها.
اختلاف الرواية: جاء في شرح أدب الكاتب ,لابن قتيبة:117:1, لحميد بن ثور الهلالي. وفي التاج , مادة (رحح) لم ينسب لأحد .
(19)
وقال حميد الأرقط: (الرجز)
1-فاليوم لا ظلم ولا تتبير
2-ولا لغاز إن غزا تجمير

-التخريج: الحيوان: 5: 166.
-اللغة والشرح: والتجمير: أن يرمى بالجند في ثغر من الثّغور، ثم لا يؤذن لهم في الرجوع.

(20)
وفي فأرة المسك يقول حميد الأرقط: (الرجز)
1-ممطورة خالط منها النّشر
2- ذا أرج شقّق عنه الفأر

-التخريج: الحيوان ,5: 166.
(21)
وقال حميد يهجو ضيفا نزل به فآكله: (الطويل)
1- ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت ... وبين أخرى تليها قيد أظفور

-التخريج:العقد الفريد,15:8.
(22)
وقال حميدٌ الأرقط (الرجز)
1-قد أغتدى والصبح محمرٌ الطرر
2-والليل يحدوه تباشير الســـــــــــــــحر
3-وفي تواليه نجومٌ كالـــــــــــــــشرر
4-بسحق المـــــــــــــــيعة ميال العذر
5-كأنه يوم الرهان المحتضر
6-وقد بدا أول شخصٍ ينتظر
7-دون أثابي من الخيل زمر
8-ضارٍ غدا ينفض صئبان المطر
9-عن زف ملحاحً بعيد المنكدر
10-أقنى يظل طيره على حذر
11-يلذن منه تحت أفنان الشجر
12-من صادق الوقع طروح بالبصر
13-بعيد توهيم الوقاع والنظر
14-كأنما عيناه في حرفي حجر
15-بين مآقٍ لم تخرق بالإبر

-التخريج :شرح ديوان الحماسة :1284- 1285, معجم الادباء1225:3.
-اللغة والشرح:
الطرر: جمع الطرة، وهي الناحية والحرف، ومنه أطرار الوادي. والميعة: النشاط. وجعله سحقاً لاتصاله ودوامه. والسحق: البعد. ونخلةٌ سحوقٌ، منه، أي طويلةٌ. والعذر: الخصل من الشعر. والعذر أيضاً: علامةٌ تعقد في ناصية الفرس السابق من العهن، والواحدة عذرةٌ. والأثابي: الجماعات، وليس لها واحد، وقيل واحدها أثبية، أفعولة من الثبة، وهي الجماعة الكثيرة؛ ومنه تثبيت الثناء، إذا أكثرته. والمعنى: كأنه وقد جاء في هذا اليوم سابقاً وأول طالع ينتظر دون جماعات من الخيل " جاءت " زمرةً بعد زمرة، صقر قد ضرى بالصيد، ابتكر وقد مطر الليل، فهو ينفض صغار القطر وكباره عن ريشه، وهو شديد الإلحاح في طلب الصيد بعدالانقضاض عليه.
قوله " كأنه يوم الرهان "، يريد: كأن هذا الفرس يوم السباق وقد حضره الناس فصار يوماً مشهوداً. والمحتضر: الذي يحضره الناس. ويروي " يوم الرهان المبتدر ".
(23)
قال حُميد الأرقط:(الرجز)
1-فوردت قبل انبلاج الفَجْرِ
2-وابن ذكاءٍ كامنٌ في كَفْرِ

-التخريج :إصلاح المنطق: 99.
-اللغة والشرح: ويقال: صرمت الرجل صَرْمًا، إذا قطعت كَلَامهُ, والصُّرْم: الاسم, والكَفْر: مصدر كَفَرت الشَّيْء، إذا غطَّيته وسترته.
(24)
قال: (الرجز)
1-يَرِدْن، والليلُ مُرِمٌّ طائرُه،
2- مُرْخًى رِواقاه هُجودٌ سامِرُه،
3-وِرْدَ المَحال قَلِقَتْ مَحاوِرُهْ

-التخريج: إصلاح المنطق:175 , لسان العرب :11: 620.مادة (رهق)
-اللغة والشرح: يقال: قد أَرَمَّت عظام الشاة، إذا كان فيها رِمٌّ، وهو المُخُّ, ويقال: للشاة المهزولة, رِواقاه، وليلٌ مُرَوَّقٌ مُرْخَى الرِّواق.

(25)

وقال: (الطويل)
1-أجد مداخلة وآدم مصلق ... كبداء لاحقة الرحى وشميذر

-التخريج: الكنز اللغوي في اللسن العربي: 221
-اللغة والشرح:
والأجد موثقة الخلق. والمصلق الشديد الصوت، والشميذر الغليظ الضخم.

(26)

حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، فِي قَوْلِ حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ، وَذَكَرَ عَيْرًا وَعَانَتَهُ: (الرجز)
1-ضَرَائِرٌ لَيْسَ لَهُنَّ مَهْرُ
2-تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلٌ وَأَفْـــــــــــــــــرُ
3-وَالْعَدْوُ تَارَاتٍ وَعَدْوٌ ظَأْرُ

-التخريج: الدلائل في غريب الحديث :2: 713.
-اللغة والشرح: التَّأْنِيفُ: طَلَبُ أَنْفِ الْكَلَإِ، أي أَوَلهُ وَكَثْرَتُهُ وَيُقَالُ مِنْهُ: إِبِلٌ مُؤَنَّفَةٌ, أَي: رَعْيُهنّ الكَلأ الْأنف، و هَذَانِ الضربان من الْعَدو والسَّير.

(27)

قَالَ حُمَيْدٌ الأَرقط يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ: (الرجز)
1-أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُسامِرُهْ
2-بَيْتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ

-التخريج: لسان العرب :4: 213:مادة (حمر)
-اللغة والشرح: أُردحت أَي زِيدَتْ فِيهَا بَنِيقَةٌ وسُتِرَتْ؛ قَالَ ابْنُ بَرّيّ: صَوَابُ إِنْشَادِ هَذَا الْبَيْتِ: بيتَ حُتُوفٍ، بِالنَّصْبِ وقد نصب بالبيت الذي قبله.

(28)

قال حميد الأرقط: (الرجز)
1-هل تعرفُ الدارَ يعفّيها المُورْ
2-والدَجنُ يوماً والعجاجُ المهمورْ
3-(لكلِ ريح فيه ذيلُ مسفورْ)
4-يستدرجُ التربْ وفنٌ معفورْ

-التخريج: شرح أبيات سيبويه :2: 39.
- اللغة والشرح: المور: الغبارْ وما دقّ من التراب، يعفيها: يغطي الآثار التي في الدار، والدجن:
- السحاب الذي قد غطى السماء - وهو في هذا الموضع المطر - والعجاج: الغبار، والمهمور: المصبوب، كأن الريح صبت الغبار على هذا الربع - وهذا اتساع - والصب إنما يكون في الماءِ وما أشبهه، فجعله في الغبار، والمسفور: المقشور، وذيل الريح: مؤخرها. وأراد: لكل ريح في هذا الربع مكان ذيل مسفور، والريح تقشر التراب الذي على وجه الأرضْ وتحمله من مكان إلى آخر، فالمكان الذي يمر به ذيل الريح هو مؤخرها. مقشور: أي مقشور ترابه، وفي (يستدرج) ضمير من الذيل، يريد أن ذيل الريح يستدرج التراب يحمله. والفن: الضرب، و (فن) رفع معطوف على (ذيل). زعم أن لكل ريح في هذا الربع مكانا تسفره تقلع ترابه. وفن: مكان آخر تغطيه بتراب تحمله من مكان غيره إليه، فهي تأخذ التراب من مكانْ وتحمله إلى مكان آخر. والمعفور: مأخوذ من العفرْ وهو التراب، ويقال للمغطى بالتراب: معفور.
الشاهد في الشعر على أنه قال: لكل ريح فيه. والضمير يعود إلى الدار - ولم يقل (فيها) - وحمل الكلام على المعنى، لأن الدارْ والربعْ والمنزل عبارات مختلفةْ والمعنى فيها واحد.

(29)

وَقَالَ حميد الأرقط فِي ابْن عبدالرَّحْمَنِ بْن سمرة، وَكَانَ أعور، وذلك فِي أيام الزاوية.(الرجز)
1-يَا أعور العين فديت العورا
2- لا تحسبن الخندق المحفورا
3-يدفع عنك القدر المقدورا
4- ودائرات الدهر أن تدورا

-التخريج :أنساب الأشراف للبلاذري :7: 329:
اللغة والشرح: الخَنْدَقُ: الْوَادِي. والخَندق: الحَفير. وخَنْدَقَ حَوْلَهُ: حَفَرَ خَنْدقاً. والخَندق: الْمَحْفُورُ.
اختلاف الرواية: جاء في جمهرة اللغة وفي اللسان وتاج العروس مادة (خندق) انه لم ينسب لاحد ذكروا البيت وقالوا قال الراجز.
(30)
قافية السين
قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط: (الرجز)
1-اجتمعَ الناسُ وقالوا عُرْسُ
2-إذا جِفانٌ كَالأَكُفِّ خَمْسُ
3-زَلَحْلَحَاتٌ زَلِقَاتٌ مُلْسُ
4-فَفُتِنَتْ عَيْنٌ وفَاضتْ نَفْسُ

التخريج: المنجد في اللغة, 280,
اللغة: زلحلحات, أي منبسطة أو رقيقة.
(31)
وقال:(الرجز)
1-وَصَارَ ترجيم الظنون الحَدْس
2-وتَيَهان التائه العِيَفْس

التخريج: تهذيب اللغة, 65:2.مادة (عفس)
اللغة: العيفس , الغليظ.
قافية (الضاد)
(32)
قال: (الرجز)
1-منا حماة المأزق العضوض
2-كل أريب للعـــــــــــلى أريض

التخريج: أساس البلاغة,24:1. مادة (أرض)
اللغة: أريض ,خليق له.
(33)
وقال: (الرجز)
1- أرَجَزاً تُـــــــرِيدُ أم قَرِيضاً
2-كليهما أُجِيدُ مُسْتَرِيضاً

التخريج :المحكم والمحيط الاعظم, 246:8 ,مادة (روض)
اللغة والشرح: أي واسعاً ممكنا.
قافية الطاء
(34)
وقال:(الرجز)
1-فِي مُجْلِبَاتِ الفِتَنِ الخَوَابِطِ
2-خَبْطَ النِّهَالِ سَمَلَ المَطَائِطِ
3-مُعْتَزِما للـــــــــــــطُّرُقِ النَّوَاشِطِ
4-والنَّظَرِ الباسِطِ بَعْدَ الباسِطِ

التخريج: تهذيب اللغة, 211:13, مادة (ط, م), تاج العروس, 108:20,مادة (مطط), المحيط الاعظم, 534:1.
الاختلاف: البيت الثاني جاء في تهذيب اللغة, اما البيتان(2,1) جاء ترتيبهما على النحو هذا في التاج, والبيتان(4,3), ذكرا في المحيط.
اللغة: المَطِيطَةُ: الماءُ فِيهِ الطينُ ,و المطَائِطُ: مواضعُ حَفرِ قَوائم الدّوابّ فِي الأَرْض تَجْتَمِع فِيهَا الرِّداغ, واعتزَمَ الرجل الطَّرِيق.
(35)
وقال: (الرجز)
1-بأَرْحَبِيّ مائرِ المـــــــــــلاَطِ

2-ذِي زَفْرَةٍ يَنْشَر بالقِرْطاطِ

التخريج: الصحاح ,1152:3 ,مادة (قسط) ,تاج العروس, مادة(قرط).
اللغة: والقرطاط: البَرْدَعةُ، وكذلك القُرْطانُ بالنون. قال الخليل: هي الحِلْسُ الذي يلقى تحت الرحل.
(36)
قال حميد الارقط: (الرجز)
1-وبلدة مرهونة النـــــــــــــــــــــياط
2-تغتال خطو القلص الخواطي
3-منها سهـــــــــــــوب وعثة الوهاط
4- وردت قـــــــبل سدفة الغطاط
5-وردت قبل سدفة الغـــــــــــطاط

التخريج : سمط اللآلي في شرح امالي القالي :886:1.
قافية العين
(36)
قال حميد الأرقط: (الرجز)
1-ومِنْ أَثافِي المَوْقِدِ المُزَعْزَع
2-رَواكِدٌ كالحـــــــــــــــدَآتِ الوُقَّع
3-! ببُرْقَةٍ بينَ الغَضَى ولَعـــــــلَع
4- غداة قال الركب: أربع أربع

التخريج : معجم البلدان,397:1 ,تاج العروس, 63:25 مادة(برق)
اختلاف الرواية : جاء في تاج العروس البيت (2,1 , 4) اما البيت (3, 4) في معجم البلدان وارتأ الباحث في ترتيبهن بهذا النحو لتكون الابيات مترابطة المعنى.
اللغة : الغضا: موضع بعينه، وهو شجر يشبه الأثل إلّا أن الأثل أعظم منه وأكبر، وحطبه من أجود الحطب وناره كذلك، وأكثر ما ينبت في الرمال, لعلع منزل بين البصرة والكوفة.
(37)
قَالَ حُمَيْد الأَرْقط في وصف ريش الطائر)الرجز)
1-وَلَا يَزَال خَرَبٌ مُقَنَّعُ
2-بُرَائِلاهُ، والجَنَاحُ يَلْمَعُ
قَالَ ابْنُ بَرّيّ: الرَّجَزُ مَنْصُوبٌ وَالْمَعْرُوفُ فِي رَجْزِهِ:
1-فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّـــــــــــــعَا
2-بُرَائِلَيْه، وَجَنَاحاً مُضْـــــجعَا
3-أَطارَ عَنْهُ الزَّغَبَ المُنَزَّعا،
4-يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ اللُّمَّعا

التخريج: لسان العرب, 51:11 ,مادة (برأل)
اللغة والشرح : برأل: البُرَائل: الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ فَيَسْتَدِيرُ فِي عُنُقه.
(38)
وقال حميد الأرقط يصف قوسًا عربية: [الرجز]
1-أَرْمِي عَلَيْها وَهْيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
2-وَهْيَ ثلاثُ أَذْرُع وإصْـــــــــبَعُ

التخريج: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو,2: ,488، وبلا نسبة في ديوان الأدب 1: 118، وإصلاح المنطق :310، وأوضح المسالك 4: 286، ، وجمهرة اللغة 1314، وخزانة الأدب 1: 214، وتاج العروس 21: 481 مادة(فرع) و(رمى).
قافية الفاء
(39)
وقال في الضيف:(الطويل)
1-إذا ضافَني ضيفٌ سلبتُ ثيابَهُ ... وإنْ كانَ ذا طِرفٍ أقامَ على الخَسفِ
2-أحذّرُهُ أنْ لا يعودَ لمثلِها ... فإنْ عادَ عُدْنا في الجـــــــــــــــــــهالة والعنفِ

التخريج: حماسة الخالديين = بالأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين:82.

قافية الكاف
(40)
باب ما يجوز في الشعر من إيا
ولا يجوز في الكلام فمن ذلك قول حُميد الأرقط:
1-إليكَ حتَّى بلغتْ إيَّاكَا

التخريج : كتاب سيبويه : 2: 362.
الشرح : يريد: حتى بلغتك، فوضع إياك موضع الكاف للضرورة.
قافية اللام
(40)
وقال حميد الأرقط «7» يذكر ضيفا: [طويل]
1-إذا ما أتانا وراد المصر مرملا ... تأوّب ناري أصـــــــــــفر العقل قافل
2- تراءت له ناري بأروقة الحمى ... ووادي الصـــــــــليب دوننا والأفاكل
3-فقلت لعبديّ اعجلا بعشائه ... وخير عشاء الضيف مـــــــــا هو عاجل
4-يجرّ على الأطناب من جذل بيتنا ... هجفّ [1] لمخزون التحية باذل
5-فقال وقد ألقى المراسي للقرى ... أبن لي ما الحجّاج بالنـــــــــــاس فاعل
6-فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا ... فكل ودع الأخبار ما أنـــــــــــــت آكل
7-تجهّز كفّاه فيحدر حلقه ... إلى الزّور ما ضمّت علـــــــــــــــيه الأنامل
8-أتانا ولم يعدله سحبان وائل ... بيانا وعلما بالـــــــــــــــــذي هو قائل
9-فما زال منه اللّقم حتى كأنّه ... من العيّ لمّا أن تـــــــــــــــــكلّم باقل

التخريج: عيون الاخبار,265:3, العقد الفريد, 208:7,فصل المقال في شرح كتاب الامثال:497. التذكرة الحمدونية, 319:2, الحماسة المغربية,1372:2, نهاية الارب في فنون الادب,299:3 ,فرحة الاديب 10:1.
اللغة والشرح: نلحظ ان الشاعر ذكر رجلين كان يضرب بهما المثل الاول سحبان بن وائل ، وكان من خطباء العرب وبلغائها، والاخر ,باقل:أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ هو رجل من إياد، قال أبو عبيدة: باقل رجل من ربيعة، بلغ من عِيِّه أنه اشترى ظبياً بأحدَ عشَرَ درهماً، فمر بقوم فقالوا له: بكم اشتريت الظبي؟ فمد يده ودلعَ لسانه يريد أحد عشر، فَشَرَدَ الظبي وكان تحت إبطه ,ينظر: مجمع الأمثال ,2: 43.
اختلاف الروايات : البيت الثاني انفرد به صاحب كتاب فرحة الاديب ,وجاء البيت الثالث زيادة في التذكرة, مع اختلاف بعض الالفاظ مثل{ (يقول) بدل ,(فقال), (تبدل كفاه) بدل (تجهز),وفي الحماسة المغربية (تزبل كفاه) وجاء البيتان الثامن والتاسع في البيان والتبيين 30:1 وجمهرة الامثال73:2, لحميد بن ثور الهلالي.
(41)
قال حُمَيْد: (الرجز)
1-كأنّه غولٌ علاه غولُ
2-كأنّه في مِلَّةٍ مَمْلولُ

التخريج: العين, 324:8.
اللغة والشرح: مل: المَلَّةُ: الرَّماد والجَمْر: يُقال: مَلَلْتُ الخَبْزةَ أَمُلُّها في المَلَّة مَلاًّ فهي مملولة، وكلّ شيءٍ تَمُلُّهُ في الجمر فهو مملول. والمَمْلولُ: الممتلُّ من المِلَّة،
يصف الفيل، أي: كأنّه مثال ممثّل مما يُعْبَدُ في بعضِ مِلَل الأديان من المشركين. وطَرِيقٌ مُمَلٌّ: قد سُلِكَ حتى صار مُعْلَماً.
(42)
قَالَ حُمَيد الأرقط يصف الكمرة: (الرجز)
1-كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهَا الخَرْدَل
2-تبيت فاعوستها تَأَكَّلُ

التخريج: تهذيب اللغة:68:2.
اللغة: الفاعوس: الوَعِل والكَرَّاز والفَدْم والمُلاعِب.
قافية (الميم)
(43)
وقال أيضا: (طويل)
1-وعاو عوى والليل مستحلس النّدى ... وقد ضجعت للغور تالية النجم
2-فسلّم تسليم الصّديق ولم يكن ... صديقا لنا إلا ليأنس باللّقم
3-فقلت له والنار تأخذ صدره ... لقمت لسمت أو سريت على علم

التخريج :عيون الاخبار:267:3,
اختلاف الرواية: جاء في البخلاء :303,الحيوان 252:1.لفظة(زحفت) في البيت الاول بدلا من (ضجعت) ولم تنسب الابيات لاحد سوى قال الشاعر.
اللغة والشرح: استَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: تَرَاكَمَ، وضجعت النجوم، مالت للمغيب .وذلك أنّ الرجل إذا كان باغيا أو زائرا، أو ممّن يلتمس القرى، ولم ير بالليل نارا، عوى ونبح، لتجيبه الكلاب، فيهتدي بذلك إلى موضع الناس.
(44)
وقال حميد الأرقط في الضيافة والبخل: [طويل]
1-ومستنبح بعد الهدوء وقد جرت ... له حرجف نكباء والليل عاتم
2-رفعت له مخلوطة فاهتدى بها ... يشبّ لها ضوء من النار جاحم
3-فأطعمته حتى غدا وكأنّما ... تنازعه في أخدعـــــــــــــــــيه المحاجم
4-كزمهان يفطو المشي لو جعلت له ... رعايا الحمى لم يلتفت وهو قائم
5-حريص على التسليم لو يستطيعه ... فلم يستطع لما غدا وهو عائم

التخريج : عيون الاخبار3:285-286:
(45)
: خرج الحجاج في أيامه تلك يسير ومعه حميد الأرقط وهو يقول: (الرجز)
1-ما زال يبني خندقا ويهدمه
2-عن عسكر يقوده فيسلمه
3-حتى يصير في يديك مقسمه
4-هيهات من مصفه منهزمه
5-إن أخا الكظاظ من لا يسأمه.

التخريج: تاريخ الطبري: 392:6
(46)
قال حميد:(الرجز)
1-كَمـــــــــــــــوَقِفِ الأشقَرِ إنْ تَقَدَّما
2-باشَرَ مَنحُوضَ السِنانِ لَهْذَما
3-والمـــــــوتُ من وَرائه ان أحجَما

التخريج :العين :باب (الحاء, الضاد ,الفاء) ,107:3, غريب الحديث:901:2,باب(نحض) ، لسان العرب :236:7 مادة(نحض).
اختلاف الرواية: وفي هذه المصادر ورد اسم الراجز حميد، أما في غريب الحديث ورد حميد بن ثور الهلالي ,ونرجح أن يكون حميد الأرقط لا حميد بن ثور الهلالي، لأن الأول راجز معروف والثاني شاعر لم يشتهر بالرجز.
اللغة والشرح: النَّحْضُ: الْكَثِيرُ , وَسِنَانٌ مَنْحُوضٌ: رَقِيقٌ
(47)
وقال ايضا: (الرجز)
1-لَمَّا رَأَى المُلْـــــــــــحِدُ حِينَ أَلْحَمَا
2-صَوَاعِقَ الحَجَّاج يَمْطُرْنَ الدَّمَا

التخريج :العين:183:3,باب (الحاء ,والدال, واللام).
اختلاف الرواية: جاء في السان وتاج العروس دون ذكر اسم الشاعر.
اللغة: الإلْحَاد فِي اللُّغة: المَيْلُ عَن القَصْدِ, أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ إذا تَرَكَ القَصْدَ فِيمَا أُمر بِهِ وَمَال إِلَى الظُّلْم.
(48)
ذكر ابْنُ بَرّيّ قَوْلُ حُمَيْدٍ الأَرقط شاهدا على مجيء لفظة (هيما) للتعجب:(الرجز)
1-أَلا هَيَّما مِمَّا لَقِيتُ وهَيّـــــــــــــــــــما
2-ووَيْحاً لمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيْحَما

التخريج : لسان العرب :375:15 , مادة (هوا).
قافية النون
(49)
قال حميد الارقط : (الرجز)
1-كأن فوت ساقة القطين
2-إذ خب كل بازل ذقون

3-ملتف أيك ثئد المعين

التخريج: الابل:110
(50)
وقال حُمَيدٌ الأرْقط: (الرجز)
1-وكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدينا
2-والهَمّ ممَّا يُذْهِلُ القَرينا

التخريج: ادب الكاتب:345:1, تاج العروس:237:34 مادة (بدن).
اللغة" التبدين , المسن.
(50)
وقال حميد بن الأرقط ، يصف أنوف ضيفانه بأنها.[بسيط]

1-ومرملين على الأقتاب برّهم ... حقائب وعباء فيه بعرين
2-مقدمين أنوفا في عصائبهم ... هجنا، ألا جدعت تلك العرانين
3-يسطّرون لنا الأخبار إذ نزلوا ... وكلّ ما سطّروا للـــــــــــقم تمكين
4-لا مرحبا بوجوه القوم إذ دخلوا ... دسم العمائم تحكيها الشياطين
5-ولو تحرزت حيث العصم عاقلةٌ ...أو حيث تلحس عن أولادها العين
6-ظننت لا تنتهي عنا ضيافتهم ....حتى نكون ومبدانا البـــــــــــساتين
7-أرض تحم بها العقبان نابتةً ...من حيث ينبت في الصيف العراجين
7-باتوا وجلّتنا الصهباء بينهم ... كأنّ أظفـــــــــــــارهم فيها سكاكين
9-فأصبحوا والنّوى عالي معرّسهم ... وليس كلّ النوى تلقي المساكين

التخريج: عيون الاخبار :226:3, العقد الفريد :207:8 ,البرصان والعرجان :345:1 , التذكرة الحمدونية :319:2 ,فرحة الاديب :10.
اختلاف الرواية : الابيات جاءت كاملة في عيون الاخبار ,اما البيت الاول والثاني فقد وردا في البرصان والعرجان, , والابيات ,الرابع والخامس والسادس جاء ذكرهم في كتاب فرحة الاديب ,والبيت السابع جاء منفردا به صاحب العقد الفريد وجاء كلمت (مزملين ,و برّهم ,تفنين) في البرصان بدل من (مرملين , برّهم , بعرين) في عيون الاخبار وجاءت لفظة (الشهريز) في التذكرة بدل (الصهباء) في البيت الخامس.
اللغة والشرح: مرملين : المُرْمِلُ الَّذِي نَفِدَ زَادُهُ, الأَقْتَابِ إِطْعَامُ المَشْوِيَّة, برهم,أدام النظَر, العرانين: العرنين: الأنف وما ارتفع من الأرض, جلتنا " بضم الجيم وتشديد اللام مفتوحة - وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز, الصهباء " يريد أن لونها الصهبة.
(51)
قال حميد الأرقط: (الرجز)
1-كأن فوت ساقة القطين
2-إذ خب كل بازل ذقون
3-ملتف أيك ثئد المعين

التخريج: الابل: 110, الكنز اللغوي: 107:1.
اللغة والشرح : القطين , الجماعة, بازل ذقون, الناقة التي تهز رأسها في السير. شبه الشاعر الظعن بالشجر الملتف.
(52)
قال حميد الأرقط: (الرجر)
1-بناء صخر مردح بطين
2-أبو جواد أجلح الجبين

التخريج: الكنز اللغوي :179:1.
(53)
قَالَ حُميدٌ الأَرْقطُ:(الرجز)
1-شِرْيانَةٌ تَمْنَعُ بعدَ اللِّـــــــــــــينِ
2-وصِيغَةٌ ضُرِّجْنَ بالتَّسْـــــــنينِ
3-مِنْ عَلَقِ المَكْليِّ والمَوْتونِ

التخريج : لسان العرب :441:13, مادة (وتن).

اللغة : الشِّريان: ضرب من الشّجر يُتخذ مِنْهُ القِسِيّ, الواتن: الشئ الدائم الثابت في مكانه ووُتِنَ: شَكَا وَتِينَه.
(54)
قَالَ حُمَيدٍ الأَرْقط: (الرجز)
1-حَتَّى إِذَا أَغْسَتْ دُجَى الدُّجُونِ
2-وشُبّه الأَلْوانُ بالتَّلـــــــــــــــــــوينِ

التخريج :تهذيب اللغة: 266:15,باب (اللم ,والنون) ,لسان العرب:394:13,مادة (لون).
اللغة والشرح : فَشَبَّهَ أَلْوانَ الظَّلَامِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ يَكُونُ أَولًا أَصفر ثُمَّ يحمرُّ ثُمَّ يسودُّ بِتَلْوِينِ البُسْرِ يصفرُّ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ. ولَوَّنَ البُسْرُ تَلْويناً إِذَا بَدَا فِيهِ أَثَرُ النُّضج.
(55)
وقال حُميد يصف الحمار: (الرجز)
1-عَيْرانَ مِيفاءٍ عَلَى الرُّزُونِ
2-حَدَّ الرَّبِـــــــــيع، أَرِنٍ أَرُونِ
3-لَا خَطِلِ الرَّجْع وَلَا قَرُونِ
4-لاحِقِ بَطْنٍ بِـــــقَراً سَمِينِ

التخريج :لسان العرب :400:15,مادة (وفى).
اللغة والشرح : الرّزْن: نَقْر فِي الْحجر يجْتَمع فِيهِ مَاء السَّمَاء، وَالْجمع رُزون الَّذِي يطْرَح حوافر رجلَيْهِ مكانَ حوافر يَدَيْهِ , لَا خَطِلَ الرَّجْع: ليس فِي رَجْعه اضْطِرَاب.
(56)
قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يصف صائداً : (الرجز)
1-أَعَدَّ في مُحْـــــــتَرَسٍ كَنِينِ
2-بِناءُ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينِ

التخريج : لسان العرب :448:2, مادة(ردح).
(57)
قَالَ حُمَيْدٌ الأَرقط:(الرجز)
1-مَا فتِئَتْ مُرَّاقُ أَهل المِصـــــــرَيْن
2-سَقْطَ عُمَانَ، ولصوصَ الجُفَّيْن

التخريج : الصحاح مادة (جفف).
اختلاف الرواية: ورد في معجمي اللسان وتاج العروس مادة (جفف) ان الابيات لحميد بن ثور الهلالي.
اللغة: الجفان: بكر وتميم
قافية الياء
قال حميد: الرجز
(58)
1-يَعَـــــــــــــــــــضُّ منها الظَّلِفُ الدَّئِيَّا
2-عَضَّ الثِّقَافِ المِخْرَصَ الخطِّيَّا

التخريج : سمط اللآلي في شرح أمالي القالي :371.والكنز اللغوي في اللسن العربي:198:1.
اللغة : المخارص واحدها مخرص، وهو سكين كبير شبه المنجل يُقطع به الشجر.
اختلاف الرواية: ورد في الصحاح للجوهري ولسان العرب مادة(خرص) ان الابيات لحميد بن ثور الهلالي.
(59)
وقال حُميدٌ الأرقَط.:الرجز
1-حتَّى إذا تَجـــــــــــــــلَّب اللَّويَّا
2-وطرد الهَيفُ السَّفا الصَّيفيَّا

التخريج : الاشتقاق :25.
اللغة : اللَّوِيّة: تُحفَة تَذخرها المرأةُ لزوجها أو ولدِها.
(60)
قال الأرقط : (الرجز)
1-يعمر ملكا كان جاهليا
2-وراثة لم يك خارجـــــــيا

التخريج : سمط اللآلي في شرح امالي القالي :667:1.

مصادر ومراجع التحقيق والدراسة

_ الإبل: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (المتوفى: 216هـ) تحقيق, د. حاتم صالح الضامن دار البشائر، دمشق – سورية. ط1، 1424 هـ - 2003 م.
_أدب الكاتب (أو) أدب الكتّاب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) ,تحقيق: محمد الدالي, مؤسسة الرسالة, د,ت.
_ أساس البلاغة :أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ,الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
_ الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) ,تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ,الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان ,الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1991 م.
_ اصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ "ابن السكيت"(المتوفى: 244هـ) شرح وتحقيق : أحمد شاكر وعبد السلام هارون, الناشر : دار المعارف بمصر ,الطبعة : الرابعة 1987م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
_الأمالي في لغة العرب :أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي, (المتوفى 356هـ), د, تح الناشر دار الكتب العلمية _بيروت_ سنة النشر 1398هـ 1978م.
_أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: 279هـ) تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.
_أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, د,ت ,د, ط.
_البخلاء :عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ), د, تح , الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت ,الطبعة: الثانية، 1419 هـ.
_ البرصان والعرجان والعميان والحولان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ) ,د, تح ,الناشر: دار الجيل، بيروت ,الطبعة: الأولى، 1410 هـ.
_البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ) ,د ,تح ,الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت, 1423 هـ.
_ تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ),مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية, د, ت.
_التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: 562هـ)الناشر: دار صادر، بيروت , الطبعة: الأولى، 1417 هـ.
_تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ,الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ,الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م.
_ تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب ,الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ,الطبعة: الأولى، 2001م.
_ جمهرة اللغة:أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) ,تحقيق: رمزي منير بعلبكي , الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، 1987م.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ): دار الفكر – بيروت.
_ حماسة الخالديين = بالأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين : الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (المتوفى: نحو 380هـ) ، و أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (المتوفى: 371هـ) ,تحقيق: الدكتور محمد علي دقة ,الناشر: وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية ,1995.
_ الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ) د, تح, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، 1424 هـ
_ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ,الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ,الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م.
_ الدلائل في غريب الحديث : قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: 302هـ) تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص ,الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض ,الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
_ديوان أمرئ القيس, ضبطه وصححه, الاستاذ مصطفى عبد الشافي, منشورات, محمد علي بيوض, دار الكتب العلمية _بيروت ,لبنان, الطبعة الخامسة, 1425ه ,2004م.
_ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي [هو كتاب شرح أمالي القالي / لأبي عبيد البكري؛ نسخه وصححه وحقق ما فيه وخرجه وأضاف إليه عبد العزيز الميمني]: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ)نسخه

وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, د, ت.
_ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : 769هـ) ,تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ,الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ,الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م.
_ شرح أبيات سيبويه : يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: 385هـ) تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم ,راجعه: طه عبد الرءوف سعد الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر 1394 هـ - 1974 م.
_ شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ؛خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ,الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م.
_ شرح ديوان الحماسة (ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت 231 هـ): يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (المتوفى: 502هـ) ,د, تح ,الناشر: دار القلم – بيروت,د, ت.
_ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)
تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
_ الصورة في الشعر العربي حتى القرن الثاني الهجري, دراسة في اصولها وتطورها, د.علي البطل, الناشر: دار الاندلس للطباعة والنشر, لبنان, ط2, 1981م.
_ العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ) ,د ,تح ,الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة: الأولى، 1404 هـ.
_ عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) ,د ,تح ,الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت ,د , ط,1418 هـ.
_ غريب الحديث : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388هـ) تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي
الناشر: دار الفكر ,الطبعة الاولى: 1402هـ - 1982م.
_ غريب الحديث : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) تحقيق: د.عبد الله الجبوري ,الناشر: مطبعة العاني – بغداد ,الطبعة: الأولى، 1397.
_ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ) تحقق: إحسان عباس, الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت -لبنانالطبعة: الأولى، 1971 م.
_ فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي شرح أبيات سيبويه (يتعقب المؤلف على ابن السيرافي (المتوفى: 368 هـ) , في شرحه لبعض أبيات كتاب سيبويه (المتوفى: 180 هـ): أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني (المتوفى: نحو 430هـ).
_ الكامل في اللغة والأدب : محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم , الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة ,الطبعة: الطبعة الثالثة 1417 هـ - 1997 م.
_ كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ) تحقيق وشرح: الدكتور محمود محمد الطناحي ,الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر ,الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
_ كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ,الناشر: دار ومكتبة الهلال, د, ط, د ,ت.
_ لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ,(د ,تح) ,الناشر: دار صادر – بيروت ,الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
- مجمل اللغة لابن فارس :أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)
دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان: مؤسسة الرسالة – بيروت ,الطبعة الثانية - 1406 هـ - 1986 م.
_ المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] تحقيق: عبد الحميد هنداوي ,الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ,الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
_ المعاني الكبير في أبيات المعاني :أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)تحقيق: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت 1373 هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني(1313 - 1386 هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن ,بالهند [الطبعة الأولى 1368هـ، 1949م] ثم صورتها: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ,الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1984 م.
_ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى:

626هـ) تحقيق: إحسان عباس ,الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.
_معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ), د, تح ,الناشر: دار صادر، بيروت ,الطبعة: الثانية، 1995 م.
_معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ)تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر ,مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس , طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة , 1424 هـ - 2003 م.
_معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ) د , تح, الناشر: عالم الكتب، بيروت ,الطبعة: الثالثة، 1403 هـ.
_المُنَجَّد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي): علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد 309هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي ,الناشر: عالم الكتب، القاهرة ,الطبعة: الثانية، 1988 م.
_ نهاية الأرب في فنون الأدب : أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: 733هـ) د, تح, الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة
الطبعة: الأولى، 1423 هـ.
الهوامش

(i) ينظـر: كتـاب الحيـوان ,للجـاحظ: 45:7,خزانـة الادب ,للبغـدادي:395,5,فرحـة الاديـب, للأسـود الغنـدجاني :30, سمط اللآلئ, للبكري الاندلسي: 659, وبعض خبره في التذكرة الحمدونية 2: 313- 314.
(ii) ينظر: نسب عدنان وقحطان:1:8.
(iii) فحولة الشعراء: 16.
(iv) ينظر: خزانة الادب ,للبغدادي:395,5, البرصان والعرجان والعميان والحولان: 345.
(v) التذكرة الحمدونية: 318:2.
(vi) ينظر: الأغاني 2: 136 والتذكرة الحمدونية 2: 313 ونهاية الأرب 3: 297 والمستطرف 1: 171.
(vii) ينظر : العقد الفريد:208:7وسمط الآلئ :649 وفرحة الأديب:30.
(viii) ينظر : خزانة الأدب:5: 395.
(ix) ينظر :البرصان والعرجان والعميان والحولان:112.
(10) ينظر: تاريخ الرسل والملوك:653:3.
(xi) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة:350:4.
(xii) الاشباه والنظائر:82.
(xiii) ينظر : الحيوان :252:1.
(xiv) عيون الاخبار :226:3.
(xv) ينظر الأسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفاصيل وموازنة ,د. عزالدين اسماعيل: 352-353.
(xvi) العقد الفريد :15:8.
(xvii) العقد الفريد :15:8.
(xviii) عيون الاخبار:265:3.
(xix) نلحـظ ان الشـاعر ذكـر رجلـين كـان يضـرب بهمـا المثـل الاول سـحبان بـن وائـل ، وكـان مـن خطبـاء العـرب وبلغائهـا، والاخـر ,باقل:أَعْيَـا مِـنْ بَاقِـلٍ هـو رجـل مـن إيـاد، قـال أبـو عبيـدة: باقـل رجـل مـن ربيعـة، بلـغ مـن عِيِّـه أنـه اشـترى ظبيـاً بأحـدَ عشَـرَ درهمـاً، فمـر بقـوم فقـالوا لـه: بكـم اشـتريت الظبـي؟ فمـد يـده ودلـعَ لسـانه يريـد أحـد عشـر، فَشَرَدَ الظبي وكان تحت إبطه .ينظر: مجمع الأمثال :,2: 43.
(xx) الصورة في الشعر العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري: 10.
(xxi) شرح ديوان الحماسة :1284- 1285
(xxii) ديوان أمرئ القيس:
(xxiii) الابل ,للأصمعي :110.
(xxiv) البيان والتبيين:181:1.

Abstract

This research aims to reveal the poet Amoy Mgmr, has not been mentioned on the tongues of many researchers in this time, and his receipt in literary and historical sources a little as measured with other poets of his time who walked mentioned in the horizons, and they have a presence in each club

.

We have found that the poet Hamid speckled poems Mbthoth in a number of traditional sources, and look for many linguistic and

grammatical evidence relative to the literary sources, but most of them came on a sea shun a scattered and almost duplicate sometimes, but what came of the poems in the books of literature, particularly the eyes of the news and the contract unique, they are poems express the artistic experience lived poet and influenced by them, and added to it and we think the most important virtue we will submit in this research is to make the hair this poet wallflower in telecom sources in Kenana one, so easily refer to it and benefit from it, and it will be our first concern achieving felt this poet and discharged from the original suppositions, then we will study the most important substantive and technical issues contained therein. And Snmahd all, who is mentioned reviewing what Osaftna its sources about his life and his family, since coming under the acquiescence of his life and the symptoms reported, and what we found is the news scattered his name only stating, as is Humaid bin Malik bin two quarters bin Mkhashen, and ends relative to Zaid .Manat son Tim